

لفز و صرا الأتباع

بقلم: هشام الصياد

سلسلة دوريات تصدر عن دار المعارف





دكتور عامر

في صباح أحد أيام الشتاء ، وبالتحديد في إحدى مناطق محافظة الشرقية ، حيث الحدائق الغناء والمزارع الخضراء الواسعة ، احتفظت هذه المنطقة بطابعها النقي الأصيل ، فلم تتأثر بتلوث الهواء والأتربة والأدخنة التي

انتشرت مع مطلع هذا القرن المتقدم .

وفي هذه المنطقة يقيم « الدكتور عامر » عالم الحيوان الشهير ، بجسده النحيل وشعره الأبيض وعينييه الغنيتين وأنفه الصغير المتربع فوق شاربهِ الرفيع الرمادي اللون ، وقف هذا العالم يتأمل أبقار المزرعة التي راحت تلثم الحشائش من هنا وهناك ، ولكنه لاحظ شيئاً غريباً جعله يشعر بالقلق ، وعلى الفور صاح منادياً على « رمزي » مساعده الحاص وسكرتير أعماله ، حضر « رمزي » مهرولاً وكان يهاجر الأربعين من عمره ، قمحي اللون ، ذا شاربٍ دقيق وعينين واسعتين ، رياضي المظهر ،

ذا قامة مشدودة ، حشن الشعر ، وبرغم عدم اهتمامه بأنافته
فإنه كان وسيماً للغاية ، وقبل أن ينطق « رمزي » بكلمة واحدة
صاح « الدكتور عامر » قائلاً في توتر : ألم تلاحظ شيئاً غير
عادي يا « رمزي » ؟ ، فغضب « رمزي » حاحيه في شك ،
ثم حرك رأسه يمينا ويسارا علامة النفي وهو يقول : كلا
يا سيدي لم ألاحظ شيئاً غير عادي .

« الدكتور عامر » (في غضب) : ألم تلاحظ اختفاء عدة
بقرات ؟ ، لقد انتقص عددها عن الأمس .

أجاب « رمزي » (في حيرة) قائلاً : لا أعتقد ذلك يا دكتور
عامر ، فالبقر كله متشابه ، ومن الصعب اكتشاف ذلك .

هز « الدكتور عامر » رأسه في عناد وإصرار هو يقول :
ولكنني متأكد من ذلك ، فقد اختفت البقرة ذات اللون البني
التي قمنا بعلاجها بالأمس .

عاد « رمزي » يظهر مرة أخرى ويتفحص الأبقار ثم صاح
في دهشة : ملك حق يا سيدي ، فقد اختفت أيضاً قرينتها
ذات العلامة البيضاء .

قال « الدكتور عامر » (في حزن وتعجب) : هذه ليست
المرة الأولى التي ألاحظ فيها هذه الظاهرة .



دكتور عام يافش مكريره زمري حول ظاهرة اختفاء البقر

حاول « رمزي » تهدئة أستاذه بقوله : لا تقلق يا سيدي ،
ربما استولى عليها بعض اللصوص في الليل ، فأمسك « الدكتور
عامر » دفته بيده ، وقد امتلأت عيناه بالدمع وهو يردد في
شروء ، لا أظن يا « رمزي » ، لا أظن .

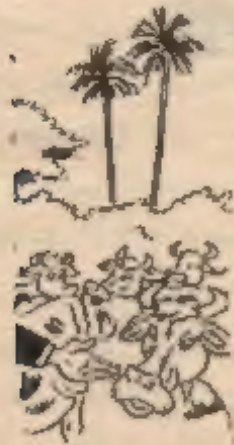
في الوقت نفسه وفي إحدى الفنادق الفخمة جلس اثنان في
صالة الانتظار بالفندق يجاذبان أطراف الحديث ، كان أحدهما
بدين بدانة مفرطة ذو وجه متفخ وعينان خبيقتان وشارب رفيع
وشفتان غليظتان ، في حين كان الآخر أبيض الوجه ثرق العنيتن
ذا شعر كثائي ناعم طويل منسدل على ظهره بصورة مقرزة ،
وألف وفم صغيرين ، ومن الواضح من ملامحهما أنهما أحييان ،
بدأ الأول حديثه وهو يصيح بانفعال : هل أنت والحق يا « جون »
أنه لن يخذعنا ؟

أجابه الثاني ذو الشعر المنسدل على ظهره بصوت رفيع هادئ :
إني متأكد من ذلك يا « يانج » فلن يفعل .

سأله يانج « في عصية » : وأين لك هذه الثقة ؟

أجابه جون (وهو يتسم انشامة باهتة) : لأنه لدى دليل
منده سيديته في عدة جرائم قام بارتكابها ، وإذا حاول خداعتنا

فسوف أقدم هذه الأدلة للجهات المختصة لمحاكمته دولياً .
فهو يانج يضحكة مزعجة مدوية ثم هتف كالمجنون وهو
يمسك بكففي « جون » بكلتا يديه قائلاً : أحسنت يا « جون »
أحسنت .



اللمحات الزمنية

أما الموضوع الثالث فإنه في إحدى الأمسيات ، وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، أخذت السيارة تطلق بأقصى سرعتها في محافظة الشرقية ، وراح « عاصم » يقود السيارة ، وقد ركز عينيه على الطريق أمامه في اهتمام ،



عاصم

كانت هناك بعض الأنوار الصناعية التي تضيء المكان من حوله ، ورغم طبيعة عمله كصحفي ، إلا أنه لم يخط بربا هذه المحافظة من قبل ، وأخذ يذكر الأحداث التي مرت به طوال اليوم ، فقد قام بعمل التحقيق الصحفي الهام الذي كلفه به رئيسه صباح اليوم ، كان الطريق خالياً تماماً من المرور ، ولم تكن هناك أية سيارات تسير في الطريق سوى سيارته ، فقد كان الصمت التام يغلف المكان من حوله ، يقطع بين الحين والآخر صوت الرياح والأغصان التي اشتهر بها هذا الشجر من العام وهو شجر باير .

شعر « عاصم » باهتزاز حقيقته في سيارته ، وعلى الفور هذا من سرعة السيارة ، ولم يكن لدى « عاصم » متسعاً من الوقت هذه القيادة الهائلة ، فلابد من الوصول إلى مقر الجريدة المصرية لتسليم موضوعه الصحفي إلى رئيسه بعد نصف ساعة ، ولكنه كان مضطراً إلى ذلك بعد أن شعر بأن هناك السيارة .

وبعد أن سار ما يقرب من ثلاثة كيلومترات بشك السرعة المخففة ، حدث فجأة ما جعل قلبه يدق بعنف ، وشعر بالدم يتجمد في عروقه من هول المفاجأة ، فقد انفجرت إحدى إطارات السيارة ، وتوقفت السيارة عن السير ، ونظر « عاصم » حوله من خلف زجاج النافذة إلى الطريق الموحش في انتظار من يساعده في هذا الموقف العصيب ، وسأل نفسه : هل سأظل في هذه السيارة دون أن أفعل شيئاً ؟ ، سأخرج وأحاول مساعدة نفسي .

هكذا حدث « عاصم » نفسه ، وبالفعل هبط من السيارة المعطلة تماماً ، وعلى الفور شعر ببرودة الجو ، وللمحة رياح الشتاء القارس ، ولم يكن هناك أي مخلوق في هذا المكان ، كما لم تمر أية سيارة لائقاه ؟ .

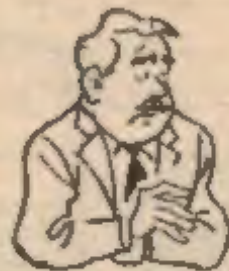
راح « عاصم » يتأمل الطريق ، قرأى بالقرب منه قصراً فخماً للغاية ، تحيط به البساتين المليئة بالنباتات والأزهار المختلفة ،

وطرأت على ذهنه فكرة طلب مساعدة أهل هذا القصر في إصلاح سيارته المعطلة وعلى الفور تقدم بخطوات ثابتة تجاه هذا القصر المادى ، وواصل سيره بين المزارع والبساتين في طريقه إلى باب القصر الخارجى ، كان الظلام دامساً ، وبدت النباتات والأشجار المتراصة كأنها أشباح فى الظلام ، وبرغم اتساعه بالحرارة والشجاعة إلا أنه شعر فى تلك الليلة بالقلق والاضطراب ، وعلى الرغم من ذلك واصل سيره فى ليات ، ازدادت شدة الرياح الباردة ، وكان حفيف أوراق الشجر يصدر أصواتاً مخيفه فى هذه الليلة المظلمة ووقف « حاصم » برهة يلتقط أنفاسه ، واستند بظهره إلى جذع شجرة كبيرة وأخذ يجفف حبيبات العرق المتصب من جبهته وغم البرودة الشديدة ، وازداد قلقه دون مرور ، وسمع صوت دقات قلبه المتزايدة تعلو وتعلو ، ثم شعر بجسده كله ينضى بسرعة متزايدة ، وقبل أن يصل إلى باب القصر الخارجى شعر بعزيمة قوية كادت تحطم رأسه وسقط فقد الوعى .



وطرأت على ذهن حاصم فكرة رعى طلب
مساعدة أهل القصر فى إصلاح سيارته

كل هذه الجرائم الفاضحة
جعل فريق الأذكىاء يجمع
في المقر السرى للمركز
القومى للبحوث العلمية
والتكنولوجية جلس الدكتور
« وسام » قائد فريق الأذكىاء
بجسده الرياضى الضخم ،
وشعره الأشيب وعييه



القائد وسام

الواسعين السوداويين وشاربه الغزير وثقه للقلب وشفتيه
الغليظتين ومن حوله أفراد الفريق الأربعة شادى وراس وشقيقته
علياء وكريم ومن حولهم العديد من الأجهزة التكنولوجية
وشاشات الكمبيوتر المتطورة وبعض أجهزة الاستقبال .

بدأ القائد « وسام » حديثه قائلا بصوته الجهورى الرنان :
لقد اجتمعت بكم اليوم لمناقشة أمر خطير قد حدث بالأمس ،
بدت علامات الدهشة والاشتياق على وجوه أصدقائنا الأربعة
وسأله شادى فى اهتمام : ماذا حدث يا سيدى ؟

اعتدل الدكتور فى جلسته ثم أخذ يشرح ما حدث قائلا :

كلنا نعرف بالطبع الصحفي الشاب عاصم المحرر النشط بالجريدة
المصرية ، وبدا الاهتمام على وجوه أبطالنا ، وازداد القلق فى
عيون كريم الذى صاح بالفعال واضح قائلا : نعم إنه صديق
أخى هاين وكثيرا ما تردد على زيارتنا فى المنزل ، ماذا حدث
له يا سيدى ؟ .

عقد القائد وسام حاجبيه ثم قال بصوت هادئ : لا تعلق
يا كريم فلم يحدث له مكروه ، وصمت لحظة ثم أردف قائلا
بحدة يشوبها الحزن : أو على الأقل لم نتأكد من ذلك بعد ،
وصاح رامى فجأة : هل تقصد يا سيدى أنه من الممكن أن
يكون قد أصابه مكروه ؟

هز الدكتور رأسه يمينا ويسارا علامة النفى وهو يقول : لم
أقل ذلك يا رامى ، وسأله شادى بصوت هادئ رصين : ما الذى
حدث إذا ؟ .

بدأ القائد يقص ما حدث قائلا . لقد كلف رئيس تحرير
الجريدة المصرية عاصم بموضوع صحفى فى منطقة شرق مصر ،
وبالفعل ذهب عاصم فى الموعد المحدد وتم إجراء التحقيق الصحفى
بالفعل ، هذا ما ذكره عاصم لرئيسه الأستاذ/ عزيز عن طريق
اتصال به - بجهاز الاتصال المثبت فى سيارته ، ثم ذكر له أنه



القائد وسام يجمع بالأصدقاء الأربعة

فى طريقه إلى العودة ، ولكن لم بعد عاصم فى الموعد المحدد ولازال رجال الشرطة يبحثون عنه بقيادة العقيد معتر .

اتسعت عيناه علىاء فى ذهول وهى تردد : لقد احتفى إذن !!
عاصم رامى وهو يشير بيده فى توتر : من الممكن أن يكون قد ذهب لزيارة أحد ما وسيعود بعد ذلك إلى عمله .

ذوى الكاش وسام ما بين حاجبيه فى شك ثم قال : لا أعتقد يا رامى فإن المهمة الصحفية التى ذهب عاصم لها هى مهمة سرية للغاية وهامة جداً لا تحتل التأخير ، وسأله شادى فى اهتمام : ما هى هذه المهمة يا سيدى ؟ ، أجابه القائد قائلاً : لا أعرف بالتحديد ماهية هذه المهمة ، ولكن كل ما أعرفه أنها مهمة خطيرة للغاية ، وسادت لحظات من الصمت قطعها شادى قائلاً بحماسة المجهود : وما هى مهمتنا يا سيدى القائد ؟ فقال القائد بلهجة آمرة : مهمتكم تتلخص فى البحث والتحرى عن الصحفى عاصم فى مكان اختفائه .

سأله علىاء فى اهتمام : ولكن كيف لنا أن نعرف المكان الذى احتفى فيه يا سيدى ؟ .

أجابها القائد وهو يشير بيده إلى إحدى شاشات الكمبيوتر المتطورة بجواره ، والتى ظهر عليها خريطة تفصيلية توضح

جنى مناطق بالشرقية وهو مقور بعد انقطع الاتصال بين
رجل حرة وعاصم عن طريق جدار حديد خشب في سوره
في حرم ساحة وحده بعد مصيف النيل ، ثم يمشى أنه في
هذه المنطقة بالتجهيز

منه رأى في دهشة : ولماذا هذه المنطقة بالتجهيز يا سيدى
لقد ؟ .

أجابته وسام وهو يتسهم ، لقد قمنا بحساب الفترة زمنية
تستغرق سيره من الاتصال من مكان الذى كان يحوم بهيمته
به حتى انقطاع الاتصال بينه وبين رؤسائه ، فظهر هذا المكان
على الشاشه ، وصمم برده ثم استورد قاتلا كما أن أجهزة
مرفقه مسرد على طول طريق زرعى . أكذب لنا أن آخر
نقطة مر بها كانت تقع بالقرب من مصطة التى شرب إليها على
الخرطة .

صاحت عبياء وهى تدفق النظر فى الشاشة بن جدوى الذكور
عمر يقصر فى هذه منطقة ، وكل من رأى حديث شخصيته مؤكدا
بقوله : نعم وهذا هو منزله وتلك مرفقه .

قال شادى سيرة هادئة ولكن ألم يحس رجال الشرطة
على السيارة ؟ .

أجابه القائد فى حرم - نبع - سكت هى مشكلة يا شادى
أردت الدهشة وشرب على وجوه أصدفك . وهم يستمعون
إلى القائد وسام وهو يقول بعد حديث السيرة تمام ، وبشر
الوجوه والحق على وجوه أصدفك بعد سمعهم سكت الحصة
الأخيرة .

فى تلك الأثناء كان سيدى الشرقة يقوم بفتح شمل
للصالح الذى أحصى فيه عاصم ، وفى إحدى سكت سكت
كان يحس العفد معر « بعينه بوسعين شوشين بالسماعة
، السالة وأمه العبر ومه سم الذى رد وجهه بشاسة
وتنه . وكان يفود المبرة بصفه ، ويعصى لحدود من حلال
أجهزة الاتصال إلى أممه وهو يصح دثلا لا تتركوا شير
بأسفطة دون أن تحشرو فيه ، وبالفعل بدأت الحدود فى سعيه
أمامه . وكان الطريق الزرعى شبه بحليه حل ، يعمل فى
مشاط ومه .

أحد معر يفود سياهه ويظن بها حيلة وذهب فى سعيه
بأنه حيا على أثر أو دس برشد على الصحفى محتفى ، وفى
أحد حياه صوت أحد الحدود عن طريق جدار تمام يعرف
حرما على شيء حصر يا سيدى ، وعلى الفور هبط القائد معتر

من سريره مشاهدته هذا الدليل و ذلك الشيء هاهنا الذي عشر
ظنوه جملوه .

وقد بدأ معتز وجوه عدد من حبه السرخس ، وقد تركوا
نصارهم على مرة سحره ، يملكون السرخس الخفيف ، والحيه
متحفة ، محارها ، وسممها ، معتز سره حربه هذه بهايه
عاصم المسكين .

وقل أن يجيبه أحد من الجنود الملتصين حوله ، أسرع نحوه
شاذي وجسم ورمي وكرهم عشاء مريع لأذكياء الذين حسموا
تو بشارته هي الحث على الصبحي عظيم كما أمرهم فاندفع
اليدكتور وسام

فهرب بعدد من حافة هوية ، وما لبث أن هدو حطام السيارة
حتى صرحت جثاء في فراغ ، وصاح كآرب بصوت مليء بالألم
وحسرة ، أحيى قفا ، مع لغو عجبته تسكن مقبرة على
حد سحوا ، قرب منه جند معر وفان وهيرس على كنفه
مد هو التفسير نوحيد معلمي يا سي ، فقد تال عاصم بقود
السيرة بسرعة شديدة ، وم يسه ين تمت هوية الحقيقة فسط
بها واحترقت السيارة وهلك

صاح سادی می تعجب
الکثر کتب ل ن عرف ان من
بالمبارک هو عاصم لکسہ ؟



لغرب أبطالنا من حباله فهو يشهدوا حطام السيرة

أحياه شادي معبر من هو قنالا على كل سوف نأخذ من
دنت في اعطال الجنائي .

شادي في صوب لارب لا ضدي أن عاصه في
صاحت عبده وندموا تساقط من عيشها كفي كفي ،
لا استطيع البقاء هنا طويلا ، ثم مضت مسرعة ومن خلفها
شفيها رمي عدولا بهدئها ، وعلى الفور صاح القائد مصر
بدهجة عسكرية في حدوده قنالا والآن شنو حياره والحنة
وقومو بالإحذات ألا مه ثم رسيوها في بعض الجنائي وعودوا
في هذه السريعة ، كل من راس مهة عصفه ، وفي ثوان بعد
خروج الأمر ، وبدا في معدودة مكان واحد هو الآخر ،
تاركين شادي وكريم يقفان في فحول تام

بعد أعياه قريب لأذكياه حول الدكتور عامر حد رمي
وعليه في ردهه مره منه بالأثاث عجم والصفح لأربه الإدارة
والتي لم يحل من بعض لأجهده لعينه عريه ، وكان يحسن
معهم رمزي سكرتير الدكتور عامر .

حين نجميع في صحت بعد أن حضر الأستاذ على الحد
ما حارب عاصم ظهرت علامه لأمي ، الأله على وجهه الدكتور
عامر الذي قد يمسح حبوب لا تحربوا يا نسي فيها مشيله
الله

صاح شادي عبويه معوه بالحرافه ، لأمن قنالا في نقه
و في صعر عاصم لأل حد ، فبدأ بالهسة على وجوه
لجميع وسأله كريم في هذه الحف يا شادي ؟

أحياه شادي متسما باعطي يا كريم بالقدم
سأله الدكتور عامر في تعجب وكيف عرفك دنت يا بي ؟
أحياه شادي بقوله مجرد ملاحظه بسيطة يا دكتور قد
رأسه مع نقه قصه عرقى ، ولكن يبدون القدمه لم نجعلهم
بلاحتون ما لاحظته .

سأله رمي في هدم بالغ ؟ عاد بعصفه يا شادي ؟
أحياه شادي في خمس د دقتهم نصر في نحوه العميلة
سجدها فيها حاية من أي حدش أو أن تعظم السيرة ،
واحتكاكها بالحيل بدر على عطفه به ، كما أن الدكتور وسام
رأسه إلى أن السيرة لم يكن ما أثر حد حارب حقاء عاصم
فأشرف فهدت فحاه في هذه حوة الرجيعه ؟ ، كذا ثم يسمع
حد فاصلى هذه دعهه صوب لأعجار ، الذي كان سجدهه
السيارة عند سقوطها في المختبر .

صاح الدكتور عامر بره يشوبه سمدة حسب
يا شادي ، فإن بالفعل لم نسمع أنه انفجارت ، وكذبت بعينه

بحيران ، وصفت برهة ثم عاد يقول : صحيحى لكم أن يقولوا
معنى هذا حتى تتكلموا من قلوبكم ، ثم يذهب كأنما سوبا إلى
قلبه وسام ويشرح عليه هذه الملاحظات ، قال هذه الحيلة ثم
سأذهبهم في لأعرف إلى حديثه سر وتعه مساعدته ومرت
لأركب أبطالاً غرقين في أفكارهم .

في عمل الحائى وحول الأجرة والأحزاب "صحية" القيمة
التقنية مجموعة من الأطباء دحل حجرة رجحة . حول الحنة
التي عثر عليها رجا الشريعة بفحصها في قعر ونا ، وهي
حاج . وقف العبد معتر يرقب ما يحدث في شوق وقعه ،
ووقف جورد دكتور وسام فند فريق لأذكاء بلع هو الآخر
الأطباء في هدوء .

ووجد فتح سب لأرجحى ، وأخرج منه كبر الأعضاء الدكتور
رشدى وتعه عبة زملائه الأعضاء - ووقف دكتور رشدى أمام
دكتور وسام ووقف معتر به حلف دولا بعد فحص الحنة
جيدا ثبت أنها ليست للصحنى عاصم ..

سهرت علامات الدهشة مسونة مسعدة على وجهي
قائدي ، وصباح كابس وسام على الفور متثابرا حنة من

د ٢

٢٤

مض الدكتور رشدى شعبه تم فل وهو يهر رأسه علامة
على . نعم حتى لأ شخصية صحية ، ولكن بعد قليل
تعرف كل شيء عنها

سهرت دهشة على وجه دكتور وسام فقد القائد معتر
محدولا مخرج ما فصدته الدكتور رشدى سوف يعرف على
شخصية عن مبرر عمده على شذات جهاز (١) على
(١) . الذى حتى على شعرة التورية بجميع الكائنات
حبه ، والناى يمكن استرجاع صورة وملاحظ ذلك قبل على
التشابه وبين ملاحظه فل هذه العادة في استذنبهم في
الاستدراك ، وبعد أن بعد عدة خطوات ، قرب الدكتور
وسام من القائد معتر وهمس بقوله هذا يعنى أن شخصى
عاصم لأر على قيد حياه ، ولكن يرى من حتى ؟

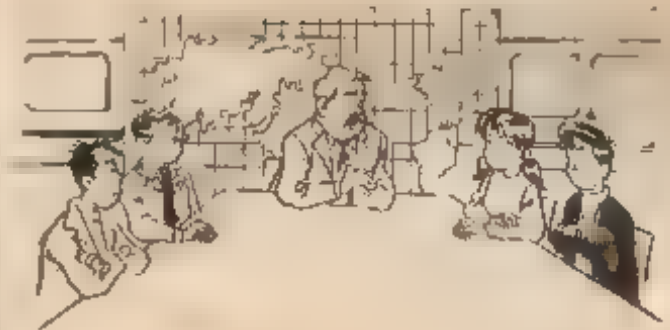
عند اعانة معتر حاحه مفكر ثم فل لأد أن على الأمر
جرسة ما .

نعم (١) كور وسام بقوله لعد أن ألقى على أعضاء فريق
الأر لينا ، لأد أنهم أبصت في حطر

١٠١ حصة عده

٢٣

أحابه القائد صبر في ثقة ثم لم يصدق عليهم ما قالوا ،
وأشعر أنهم سيقومون بحل اللغز .
ردد بكابتين وسام في شروك : هو ذلك



كريم

جلس الدكتور عامر في
صالة الجلوس بمنزله ، ومن
حوله شادي وعلاء ورامي
وكريم ، ومدير أعماله رمزي
وأخذوا يتحدثون أطراف
الحديث الذي بدأه كريم
بسؤاله قائلاً : أرجو يا دكتور
علم أن تحدثنا عن أهل هذه

المسقة ، وسوف يساعدنا ذلك في حل اللغز .

قال د . عامر بنبرة هادئة : إن هذه المنطقة يا بني مبنية
بالحصارات من حديد ، حيلاب والعقود بحدود ، حتى يسكنها
عدد كبير من النعماء ، بحريجين ، وجميع هذه دقاتي ثم
استغفرك قائلاً في قلق : ولكن ...

سأله رامي على الفور : ولكن ماذا يا جدي ؟

جابه الدكتور عامر وقال باب عليه علامات التعب لا يصعب
ولكن فقط بعدة شرب ذلك يسكنه الدكتور رهزف أحد

العباءة في يوم ، وكان هذا الرجل غريب لأفكاره بشكل
مطيف .

فقصت عبياء حبيبها ثم سألت حبيبها في ذهنه كيف دلت ؟
فجابه الدكتور عامر وهو يستكمل قصته بأسوقه قائلاً : بعد
ما عملت على الناس تمام ، وبكثرة سببته أحد في قصور
ورغم العجز أنه يقوم بعمل جاري وأحداث خطيرة لتمامه ،
ولكن "أحد" لا يعلم ماهية هذه الأحداث تماماً

اعتقدت شادي في نفسه وهو يتساءل . ولكن ماذا حدث
دكتور زهران هذا ؟

فجابه الدكتور عامر وهو يهر كتفيه بلا مبالاة لا أحد يعلم
تمام ما حدث به ، فقد حتى لا يمرر ، وكذلك احبتي كل
المحرم ومسعد زهران المحرم ، وقد حق أحد بالقصر ، وبعد
ذلك اليوم والقصر مهجور .

وصف الدكتور عامر فأكمل رمزي حديث قائلاً في شرح
ورعب شديدين ويقول البعض إن القصر مليء بالأشباح
والأرواح الشريرة ، فمن يقترب منه يصاب بالأذى ، فقد أضاف
عليه الجميع اسم قصر ملعون ، وساد لطمع بعد هذه التحذير
لأخيره

جلس شادي محور اهتمام معالمة الانقطاع بسرن دكتور
عامر ، وصعد على بعض لأر الموبة وهو يتحدث كريم ورامي
الذين جلسا بحواره قائلاً لابد من الانتصار لرئيس تحرير
الحرية المصرية ، كما أمرت أمال . وسام معرفة كافة المعومات
عن الموضوع الصحفي الذي كيف عاصم به قبل احتفائه

وبعد أن أتم سادي الاصدار ، سمع جميع صوت لأمد
عربي فصحى رئيس التحرير ، حيث كان هانف من النوع الذي
يوزع صوت المحدث لجميع المتحدثين ، وما إن سمعه شادي
حتى ألقى عليه الحجة ثم سأله قائلاً . برصد معرفة حقيقة الموضوع
الصحفي الذي قام به عاصم من احتفائه بساعت

ظهر الأيمانك على مرة لأسد عربي ثم قال بدهجة عاصمة .
ولكن هذه أسرار المهنة و .

فاضعه شادي بقوله بدهجة هائلة معدرة يا سيدي . ولكن
عن أيضاً في مهمة رسمية .

وصاح رامي موبلاً : رجوت يا سيد عربي محبة عاصم
متوقعة على هذا السؤال .

وعلى الصوف الآخر اتسعت عيب رئيس التحرير في ذهن
وهو يقول لقد ذكر رجال الشرطة أن عاصم حترق في سيارته

عند سقوطه من الطوق الحقيقة ، أليس كذلك ؟ .

جاءه كريم على يده هذا ذكر بالحدود ، ولكن لم
يأت من ذلك بعد ، وأكمل شادي حديث محاولاً إقناع الأستاذ
عمره قائلا : "لست متأكد ، فأوفد بعد في صباحا ، وقال
دقيقة لمر لجنسا بتفقد عاصم فعلا .

مرفق رئيس تحرير رأسه قبلا م من حسنا . متفقد
عبيكم ما حدث

ذهب لأصدقاء ثلاثة : وحسنو في صمت ، عرفوا لصدا
ما سقصة عليهم ليس سحر حيث كان من يوم أن جعل
في شخص محبوب . ومنذ مبي إرسال أحد الصحفيين له
إلا حرة تحقيق صحفي هام ، وذكر أنه لديه معلومات عامة سوف
تفيد المجتمع ككل . وعندما سألته عن شخصيته ذكر أنه
تسقى مساجدا ، كور رهرا ، ذلك العام الشهير الذي جعل
منه سوت فجأة في ظروف غامضة . وأكمل رئيس التحرير
حديثه قائلا : وعندما تكلم مع الحدث في موقع انعام ،
ذكر أنه لا يستطيع ذلك في جهر الاتصال برئي ، حتى لا يوه
أحد بالتحسن عليه . وقد لاحظت شدة تأثره وعنه وهو
حدثي

تسبب الأستاذ عمر لحظة دد وفي حبه ، ثم مكمل قائلا
: بعد أن غاص من أكتاف الصحفيين حاد ، فقد خبره هذه
الهمة ، وباتعل ذهب لإحرة ، مائة وثمة خشي بعد ذلك
فداح شادي على "مور فائلا" في تونس ، راجع أن عبيد
عمر تسقى هذا وبلا تردد حد رئيس تحرير على عبيد
الضول وكريم بدون كل كلمة بإتقال .

وبعد انتهاء إمكانية فصل شادي من عند وسام ، الذي طلب
منه الذهاب بقلة صدق ، كما أنه بعض تعييدات الأخرى ،
وفي نهاية الاتصال شكر شادي فائلا ، ثم أنهى مكالمة وتغلب
في رامي وكريم قائلا : "لأن سوف ذهب بقبه صدقي هذا .
لأن حبه حل "نعم ، أو على الأقل لديه حرة كبير من حرة
علي

وبعد دخل عليهم د . عامر وعلباء التي صبحت متسائلة :
"لن أنت ذاهب يا شادي ؟ .

جاءها شادي سوف ذهب يبحث عن حل عمر يا علباء ،
مع القاب في د عامر قائلا : "أرجو أن يدرسي سورتك
أدكتور .

تجاهه اندكهم عامر يده ، كل حريص على نفسك يا سي

قن شادي وهو بهم بالحروج ساعود سانا بادل الله

...

في هذه الأثناء في المعمل حثائي ، حسن الدكتور وسام
فائد فريز الأدياء ، والقائد مصر ، مع الدكتور رشدي كيب
الأطباء ، الذي أحد يشرح لهم نظريته قائلا لقد قدم جهاز
ال (اى س ر) ، سكينر صورة لحنه واسترجاع ملاحظتها
مرة أخرى .

لسانه القائد وسام في هفة : جقة من اذن ؟ .

تحبه الدكتور رشدي إنه ليس جسم ادمي يا عزيزي ، بل
هو جهاز مصنوع من مادة السليكون المطاط ، له نفس حجم
ومقاس طول عاصم .

سأله القائد وسام في دهشة ولكن من لدى فعل ذلك ؟ .
ومادا يقصد من هذا ؟ .

قن يقال معتز وهو يتسم سوف أحييت عن هذا الموضوع
بعد أن أنكد من خبري

(١) حفيه علة

ركب شادي سيارة
الدكتور عامر ، وحسن أمام
عجلة القيادة ، وانطلقت
السيارة بسرعة البرق في اتجاه
سزل صدقي هذا
كانت عشرات الأمثلة
تدور في رأس شادي :

تري من صدقي ؟ وما هو

الاعراف تعطر الذي كان صدقي به رجلا نخبوه ؟ ، وهل
هنا علاقة بينه وبين حقه عاصم ؟ وليس عاصم لا ؟ كل
هذه التساؤلات أحدث بؤور في ذهن شادي ولكن لم يجد لها
جوابا

ثم جذب عاصم فاسا على كفي سوف تعرف كل شيء بعد
مضي حين أنصت بعدي ، لابد أن خيرة من حلق العطر لديه ،
وقال أن يسرسل في أفكاره شعر فحده بلهفة سلاح ما تهره
من صهرة وصوت غصص صاد من خلفه يحكي سيرة عول
هذه السيرة ولا حصيد رأسك ، كانت حادثة كبيرة شادي



شادي

الذى تدب بهدئاً من سرعة وهو على شدة الدهش والانعاش
ثم أمره بمعادرة السيرة

في هذه الأثناء كاتب نسخة قد حاورت مصعب الفرس
بغداد ، وصاح الدكتور عامر الأصمدة ، على وكرم وعلاء
بصعدوا إلى حجراتهم يسرعون قليلاً حين وصول شاذى ،
وكفى رضى قال له وثيق مسرج وعبد الله شاذى بوجه
الأحجار فى الخارج ، حتى

صحت الدكتور عامر ثم قال بصوته شاذى الرصير ليس
بى هذا الحد يا رضى ، فسوف يعود بعد قليل سنأخذنا الله
صاحبت حياء قلبية شعر أن عروب من كشف العلم من
عبط هذه مهمة ، وأكد كريم على حدى عشاء بقوله :
يحب أن يعرف يدك

عاد الدكتور عامر بقول : ولأن يحب أن يسرعوا قليلاً في
عرفكم حين وصول شاذى ، لقد ظهرت بكل منكم حياء
مستقيمة ؟

وبفضل صعد ثقات إلى حجراتهم ، وكان رضى وشقيقه في
شدة تعب ، وقد راح كل منهما فى ثبات عصب ، ولكن صر

ثم : مسبقاً بفكر جيد مر به من أحداث ، وفى مصحفى عاصمه
لا يعلم حتى الآن ما حدث ؟ وفى مصديقهم شاذى الذى
دفع ثمنه مدعى بزي ما سيحدث به هو الآخر ؟ وببعض
هو عاش فى أفكاره ، إنه به يسمع أصوات عجيبة فى الخارج ،
فقد كذب من فرسه ، وسار بحقوقه بقبضة حتى وصل إلى
البيت ، وأخذ يأنس ما يحدث ، وبالدخلة حين رأى إشاعات
عند أحد من معبر محاور إنه قصير لأشباح الذى حدثنا
عنه الدكتور عامر وسكريرة ومرب من قبل

وفجأة سمع أصوات مرعبة ومزعجة وصيحات نقشعر منها
الأذان ، ثم صمت كل شيء ، وحقق الإشاعات المصيبة ،
عاد يقصر إلى مكانه وصلاحه ، فتعجب كريم ما حدث ،
وهم بالعودة إلى فرشه مرة أخرى ، ولكن استوقفه صوت
سحق يأنس وبأوه بده ، كان بصوت صداد يأنس من يقصر
بصوت من قص الدكتور عامر وهذا شعر أثريه أن هناك شيء
من أحداث حدث فى هذا العصر العاصم

عاد السكوت للغير مرة أخرى ، ثم رأى شيئاً ما يجرى
فى حد حدث ذلك العصر المحير دفع كريم عظم فى تدهله
بعض ، لكنه لم يأنس ملاحظ شيء ، وعلى الفور هبط من
حده مسرعاً وسار نحو القصر العاصم ووجه إلى الباب

الحرجى صغير ووقف أمامه . كان الباب مغلقا ولم يستطع
لنحه ، دق قلب كريم بسببه وحدث نفسه قائلا ماذا أفعل
الآن ؟ قسبي بحدسي أن حل كل هذه الأزمات في هذه
السور المحيط بالقصر

وعلى الفور أخذ كريم يتنقل سور القصر الضخم ، ثم وجد
فوق جدار حديقته في السلام ، ورأى حديقة واسعة مليئة
بالأشجار العالية ، التي ترتفع في صفوف منتظمة ، ورأى
على بعد القصر الضخم وسط الحديقة ، بالمحيط كآب
حجراته تعبد ونقشاً في أسطوانات بؤر ثيريه وقسورية . فذكر
أن هناك أحداً بالاحل ، وم يدرك كريم نفسه إلا وهو يقدر
دخول هذه الحديقة ، فقد تسهله حب عماره وكشف العموص
المحيط بها . مكان . وراح يسير في حديقة قصر المحف التي
كآب شبه بعمه صغيره من الأشجار ، وأحسب أنفاسه بلاحق
من فرح برهه مسعد على مكان ، وفجأة سمع صوتاً هرب
منه ، كان الصوت يهتف . هير كريم بحوره وحدي في السلام
والسنت حيناً في رعب ، قد رأى ما أفرعه

في هذه الأساء كان يدنو عمر بحس في مرأه مع حمده
عبد ورامي الذي ساءل في حيره ترى من ذهب كريم



أحمد كريم يسلك سور القصر الضخم

قد تركه ثالث في حذوته مد فـ ١

فانت عيوله في قوتن : إلى خلفه هنيه للعاية .

حاور حديم بهدلة انوقف هـ ١١١١ ، وما حرج لشـ ١
أو يستكشف المكان من حولنا .

هو امي رُسبه علامة شـ ١ وهو يقول ان من حذوه كـ ١
يدوى في فرشه لا يتركه بسهولة بشره حرج مرر لا يـ ١
حدث سيء حبيب للعاية . { }

أكتب عبيد على حديث مصيفي يعرف ود حدث كارته ،
وصيبه لا كثير عامر بعد هذه الجملة الأخيرة ، فقد بدأ القوم
يسيطر عليه .

في حديقة قصر الرعب المعروف بقصر الدكتور هـ ١
وقف كريم يحمي في ذلك شيء من يدك أمامه ، ولم يكن
سوى كتب صحاح مرر أسود ، ولم يظهر منه في نظام
مؤدى غيبه اللامعة وسببه منو اللاهث ، سمر كريم في
مكانه ، فقد أعجزه بصدقة عن خروجه . برى ماد مسـ ١
الندب ؟ ، هل مسـ ١ حـ ١ ؟ مد يـ ١ ، هناك يـ ١
حركة ؟ ، وهل مسـ ١ حـ ١ ؟ مد يـ ١ ، هناك يـ ١
كاتب كل هذه الأفكار تدور في ذهن كريم كاسبق الحـ ١

به خذل أنه بهـ ١ ، فهو مؤمن بصدق أن الكتب بهـ ١
المحس المحال لكم من الشجع ، ثم استـ ١ كريم مسـ ١
منه إلى انقصر في بقـ ١ وكان شـ ١ مـ ١ ، ومـ ١ أحد
ذلك سـ ١ ، على اليد لم يفهم كريم معنى هذا السـ ١ ،
أنه قد أعـ ١ بعد شـ ١ جمع أصوات سـ ١ ثلاثة مصدر من
ثلـ ١ من ركان أخـ ١ ، بعد كان يكتب يـ ١ بـ ١ ،
على أمور سـ ١ كريم الحـ ١ ، ورجـ ١ بحـ ١ مسـ ١
بـ ١ ، ومن حـ ١ مجموعته هـ ١ من الكلاب حـ ١ التي
سـ ١ المكان بسـ ١ ، ووجد كريم حـ ١ صغيرة معدية
محتفية بين الأشجار تشبه مـ ١ ، وكان باب
مـ ١ ، وبدون تفكير دخل كريم هذه الحـ ١ وعـ ١ يـ ١
حـ ١ ، وسمع صوت الكلاب في حـ ١ تحـ ١ من حـ ١
شـ ١ ، حتى أصبحت حـ ١ باب تمام ، وصـ ١ سـ ١
سـ ١ ، أحد صوتها فرغح يـ ١ ويـ ١ ، وبعد شـ ١ هـ ١
بـ ١ سـ ١ الواحد يـ ١ آخر ، وعـ ١ هـ ١ مكان

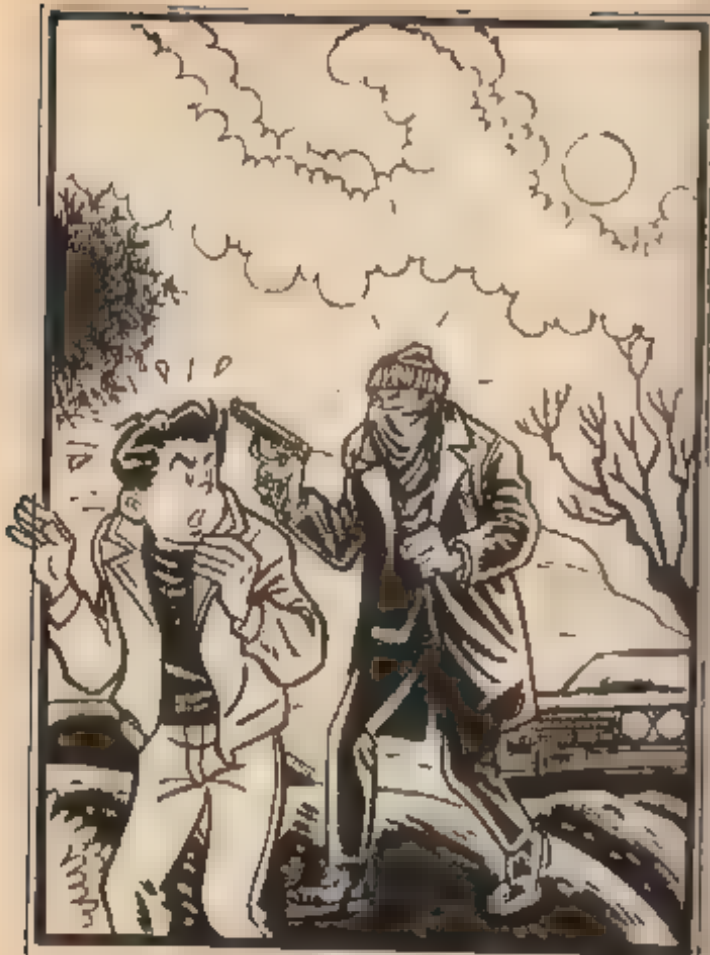
كاتب دقات منه عبيد من سرعة تحـ ١ وهو مدخـ ١ شي
أحـ ١ ، وأحد يتـ ١ مكان من حـ ١ ، كـ ١ غرفة صغيرة
بـ ١ واحدة ، وبـ ١ بعض الأدب والأجهزة العـ ١
نـ ١ ، وبعض أنابيب الاختيار البدائية .

جلس عليه يستريح قليلاً ، وأخذ يفكر ما الذى سيحدثه بعد
أن يخرج من هذه الغرفة ، لأنه أن يفتح القصر ليكشف
المنصوص الذى بداخله .

مرت دقائق من التفكير والهدوء والسكينة . وشعر كدج
أنه الهدوء الذى يسبق العاصفة ، وصاق منه فهد فراحى شخصه
الهدوء بصعيره من حذقه . وشعر بشيء مجهول ينفح حور
عقله فى شراسة

أمّا شادى فقد وقف سيارة كما حدث مع الشخص العاصم
الذى كان محتجاً فى لقعد محتمى من سيارة الدكتور عامر ،
وسد انصبت بعد ثوانى قليلة الرجل مجهول بصياحه بلهجة
امرءة فائلا . والآن هبط من سيارة رافعت دراعيك لأعلى : بعد
شادى الأمر وهو فى شبه حد . وأخذ حذقه يفكر كيف
يخرج من هذا المكان ، وهبط الرجل حذقه ثم صرخ فى حالة
هيسيرية قللا . ولأن سوف أفتح رأسك أيها العاصم

شعر شادى بصرف سلاح لرجل مشبه عن مؤخر رأسه
بصم . وكان لأنه من فعل شيء ما لإنقاذ حياته ، وفتح استدار
شادى وأضح بالسلاح من يد شخص مجهول بصرة من يده



طلب الرجل من شادى مغادره السيارة تحت التهديد السلاح

يسمى ثم حمله فونه بمصصة يده اليسرى ، فتراجع الرجل
ر حلف فوه شدي مرثياً ملائس سوداء غريبة ، ولم يظهر
من وجهه سوى عيبه فقط

تقدم الرجل من شادي محاولاً الإصاحبه به لكن شادي صاحبه
حركة كارثيه فقامه نوعي مسند على الأرض فزعجاً ، وانقلب
من سادي ، وكشف عصاه وجهه وسحب عصاه في دهبول
ولتمت : أنت ؟ مستحيل ؟ .

احمل سادي شخص سادي هاجمه في الخارج ، وثدي .
يكن سوى رموز مدير عمال د عامر وكان فاعله الوعي من
أثر ضربات شادي به ، وما إن رأه ت عامر وجهه حتى
صاح د عامر قائلاً في دهشة ما هذا ؟ . من الذي فعل
برمزي ذلك ؟ .

أخاه شادي وهو يقف رمزي فوق أحد الباعده . أما الذي
فعلت به ذلك .

تساءلت عبياء في دهشة ، لماذا ؟ .

أخاه شادي قائلاً : رمزي بعض الحيات برجل الذي
يفضل القصر للجوار .

صباح د عامر في دهشة شديده الدكتور رهران 11

أوما شادي برئسه علامه الإيحاب وهو يقف معه

سأله : امي في محبت ولكن ما علامه الدكتور رهران
صاحب القصر للجوار لنا بكل ما يحدث ؟ .

أخاه شادي على الفور إنه هو الذي يفعل كل هذه
المحرائم .

تساءلت عبياء في شقه ولكن شادي يفعل ذلك ؟

أخاه شادي في شقه هذا ما سمعته يا سيدتي حريرة
بعد قليل .

سرع سادي بن هادف وأخرى تفصلاً الدكتور وسام الذي
نبت منهم اصحاب قصر الدكتور رهران لانتقاد كريم وحل دعوى .
بعد انتهاء اجتماعه صبح رامي في جرح . إن لادن كريم
في عهد ام حب ، ومن مؤكده به في حطه ، ففان شادي وهو
به بالمرح . إن هي بالذهب لانهاده ، ثم ضم بن بالكتور
عام قائلاً : وهو يشير بن رمزي دهشتي عله) بحسب أن تبقى
مع هذا المعاش وزوجوا ان عبياء حبه بن بال يتم تسليمه
لحزب الشرطة .

وسرع الأصدقاء ثلاثة خارجين من السر ، تلاحقهم بصائح
ودعوت الدكتور عامر مدى أحد يصبح قائلا كوتوا حدي
عن أنفسكم ، حفظكم الله ، سائي ، وسار الثلاثة تحاء قصر
الدكتور وهران أشهر بالقصر الملعون .



وقف شادي ورامي وعلاء
امام باب قصر الدكتور وهران
الخارجي ، كان القصر عظام
سور عال ، بدا القصر من
الخارج كنيًا ومخيمًا للحاية ،
ولكن روح المعامرة والرغبة
للحظة هي إقفاذ كريم
والصحنى عاصم كانا



عبد

بصرنا على الممرى الذي لا يهوى شيف ، وهمس رامي
شادي بوجه لاذع من نسوهد سور ، فمن استطاع الدحور
من الباب لأنا لا نعرف انتموه بحاصة بفتح ، فحاده شادي
وهو يومئ برأسه علامة الإيجاب .

عمر مدى بر عباء وقال هل تستطيعين نسبي سور مشد
يا عباء ؟

أخافه في لغة شديده هل سبها نسبي إحدى بفتلات نعب
تقوى والفقر يا شادي ؟

أجدها شاذى وهو يجهل بمسئله الخمر . لا يمكن كوس
خبرة .

وهي عادة حركات رهيبة فمر انفسا لثلاثة استعمال الحلال
في دخل حديقه قصر ميمون . في ثلاثة في الحديقه
الوسعة . ولم يكن هناك في انصواب و شراب بل على وجود
أحد بالقصر . ووقف الثلاثة في وسط الحديقه . وقال شاذى
لزميله وقد عقد ساعديه أمام صدره في نقه . وآل يجب أن
تفوق . فهذا عده حركات في حديقه لا بد من استكشافها

قدت عبيد بصيرت حافى إلى مكان محيف لبعده . وأشعر
أن هناك من يراقبنا

تنبه راعى حوله ثم همس بشقيقه قائلا لا نحشى شئ
في شقيقتي العزيزة . فقل لنبعد كثيرا عنك .

قال هذا شاذى وهو يشير بيده إلى عده التحركات . مذهب
أن في هذا الطريق . واستجها أنما في هذين الممرين وعن
سور بعد الأمس . حطهم وذهب ثل منهم في طريق

سار عبيد في الطريق بين الأمسحر والبيات الكسبه
للمسابقة الأعصر . وسعرب كثاني نمير في إحدى علامات

الأمسحر . ورغم شعاعها الدرة . لا أنها شعرت ببعض
خوف الذي يدبره . وثاء سيمها بين الحشائش تمثرت
فربما في شئ . فطرح في الأرض فوجدت مريفاً معذب
محذو حشائش بانفسه . وحسب وحسب بعض الحشائش
من عوى هذا الخرج . فاكشفت أنه باب سرى بهدير حبه
الأس . فمضط عبيد على شئت مقوش على هذا باب ففتح
على الفور . ووجدت أمامه ذهبر مظلم . واستحممت شعاعها
ومضت لتسكتشف هذا الذهبر العاصي . ووجدت نفسها في
امر مظلم . لكن مرعاه ما اعتادت عبيد على رؤيته في هذا
السلام . فبدأت ترى بعض الأشياء حولها بوضوح . كان مكان
علاء عن مجموعته من بعض منظورة محهرة باحدث لأجهره
عقبه الخاصه ببعض الآخر حارب وسحر العبيد لتقدمه .
وبعد قليلا في هذا الممر . ثم رأت حجره صغيره ذات باب
خدي . فعدت منه ثم وقفت أمامه ففتح الباب بيكتروب
من نلواء نفسه .

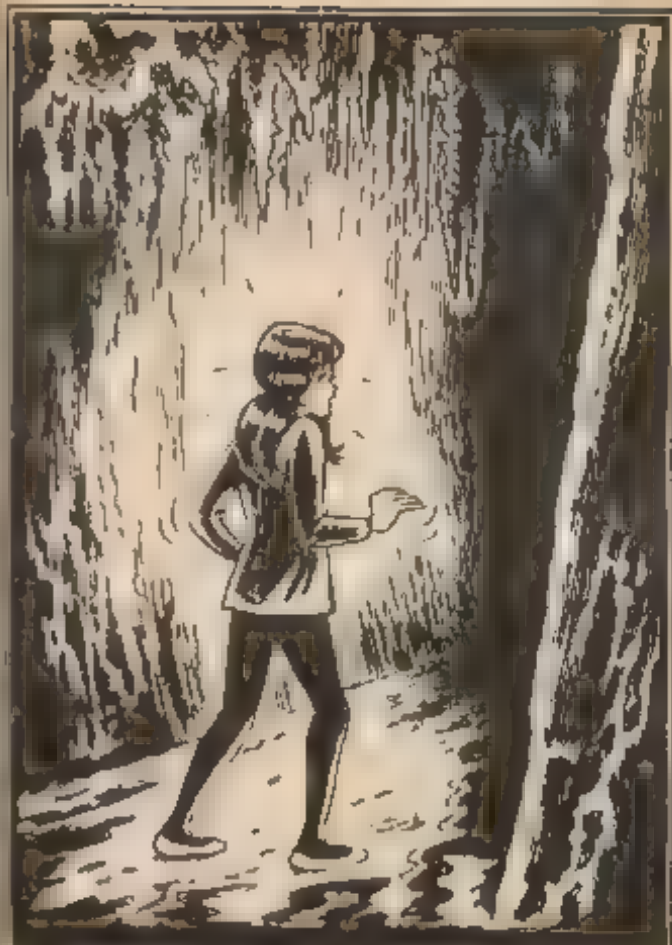
دحبت عبيد حجرة واستنقبت هو هذا برصع بعرب .
كان اثنته عبيد تحرك حياء نكاح . لم يكن بالعرفه منوى
بعض اسباب الخمر في بعض لأحواس راحية . فحدث
عده تامل الحجرة . ثم بعد سبب غير عادى . فستدوت

« هب بالخروج ولكن فجأة نطلق الباب المعدى مرة أخرى
عنها من تلقاء نفسه ، ودركت عباء أنها أصبحت حبسة هد
الدخيل إلى الأبد

أما شادي فكان يسير بين الأشجار في الطريق الذي حتره
نفسه ، وبين بعض الشجيرات الصغيرة رأى ما جعله يشعر
بشعيرة برى في نفسه ، فقد كان هناك جمجمة آدمية معلقة
على إحدى الشجيرات ، ذق فلب شدي بعض واقرب منه
من يده ليقطعها ، ولكنه سمع صوت متعانة بالقرب منه وسير
على الفور أنه صوت رامى فاسرع تجاهه ليعرف ما حدث له

في تلك الأثناء كانت عباء مسجونة في غرفة مظلمة ، دور
أن تسمى غادا هي في هد السحى * ، كانت تشعر أن هناك
من يراقبها ، بل كانت تشعر أن هناك من معها بالغرفة دون أن
تدري سبب هذا الشعور ، وفجأة حدث ما لم تكن تتوقعه
أن يحظرها على سر ، فقد حدث ما جعل قلبها يدق بشدة ،
وبعد الدم في عروقها ، وصاحت مستعينة ، ولكن دون
حدوى

أسرع شادي نحو مصدر استعانة رامى ، وأخذ يبحث عنه
بين الحشائش والأشجار ، وأخيراً رآه عارف في مستنقع صغير



وبرب عباء إلى الدخيل مظلم

يعقبه نبات (الحسح) و (حرر) و (السرسيب) خاصة
حور مسقع ، وتعجب شاذى من هذه الشبه ، لا يهي مسقع
داخل حديقة

كانت مياه تصحبه قدم السحب رامي ثماره ، و ٩٠ يقهر منه
سور منه ويده يسمي ، فهد فرد در عيه وحت ، يسحق مستحبه
شاذى الذى فخره منه كثر فى حقه وبرعة ومه يده وأمن
سرع رامي ويدأ يحده من هذه مسقع سعين ، بعد أن برع
حزم مظلومه وألقى صوفه فى رامي وأمنست هو ينصرف لا حرم
يكته يديه ، فهدح رامي هاللا كس حدرأ به شاذى والا الهعنث
مياه ألت أبيضاً

حارة شاذى وهو يحده نكن قوته لا تخف ، رامي بشحم
وحاول أن تقاوم

ومن العجيب أن النباتات التى كانت تعقب مسقع مياه القده
سارو صحمة سعيرة ، على الزعم من أن هذه الأنواع (الحسح
والحر) وغيرها من نباتات مسقعات الصغيرة حجم واتى
لا يتعدى قصرها خمسة أو ثمانية سنتيمتر ووزنها بسبعة
مرتبة فى شكل وردة رقيقة ، ونكن هذه النبات كانت تحوى
زراف صحمة لها عرق محيط متفتح الأطراف ، وبها شعيرات



بلی شادی بچہ بچہ رامی من التعلی فی بیاہ مستمع

طوبه كثيرة فوق سطح مساحه اسفحه تحمل حركات كذا
من سائل ربح عجيب هو ، ثم بدأت هذه الساعات تجمع
حول رامي وكانت تحاول مع يده ولكن شدي بدل كل جهده
يشل رامي من هذا هلاك ، وكذا جذب شدي صاعده
كثير . حكمت هذه ساعات مرعية فصلا عنه أكثر وأكثر
وسجمع شدي كل قوة وصاعف من مجهوده وأحكم
قبضه على الخرام وبدأ ترجع إلى الوراء بصعوبة حتى بدأ حسد
رامي يظهر شيئاً فشيئاً إلى أن استطاع انشائه من هذا المنصب
تماماً .

وحسب معامرين يهتاك على الحشائش الحصره من شدة
لتعبه ، ولم يكن يعدل أن هناك من يرقهم من خلال شاشات
كمبيوتر برصد التكنولوجيا ، في مكان ما ، فقد كان هناك
ثلاثة رجال يحسبون أمام هذه الشاشات في حجرة واسعة حـ
رمت العصر معقون يراقبون ما يحدث لأحداث الثلاثة ، هؤلاء
الرجال الثلاثة يترجمهم رجل وضع الرأس سبب احاحاح ، صاعده
جثة كثيف اللحية والشارب ،

أما الآخر فم يكنوا سوى بانج وحول الأخيرين . كما
أحداهم يحسب على يمينه والآخر على يساره يراقبان كل ما حـ

هو أحتاج في صلب واحد من الرجال لأصبع في حـ
بأفواه الملاصق ، سوف يمدون كل شيء .
سأله لأه ، من كان يحسب عن يمينه ولكنه يحسبه
عاداً بك يا عزيزي ؟ .

أما الرجل الأصبع يمسح يده لا شيء ، ولكن هؤلاء
الشياطين يمدون أنوفهم لهما لا يهتم .

فأما الأسوي بالبحرية يمسح يده لا يهتم في شيء .
أما هو حـ في القصة ، أما يراقب حصة صغيرة في حـ
ديلا ، إن أموالنا جاهرة في هذه الحصة .

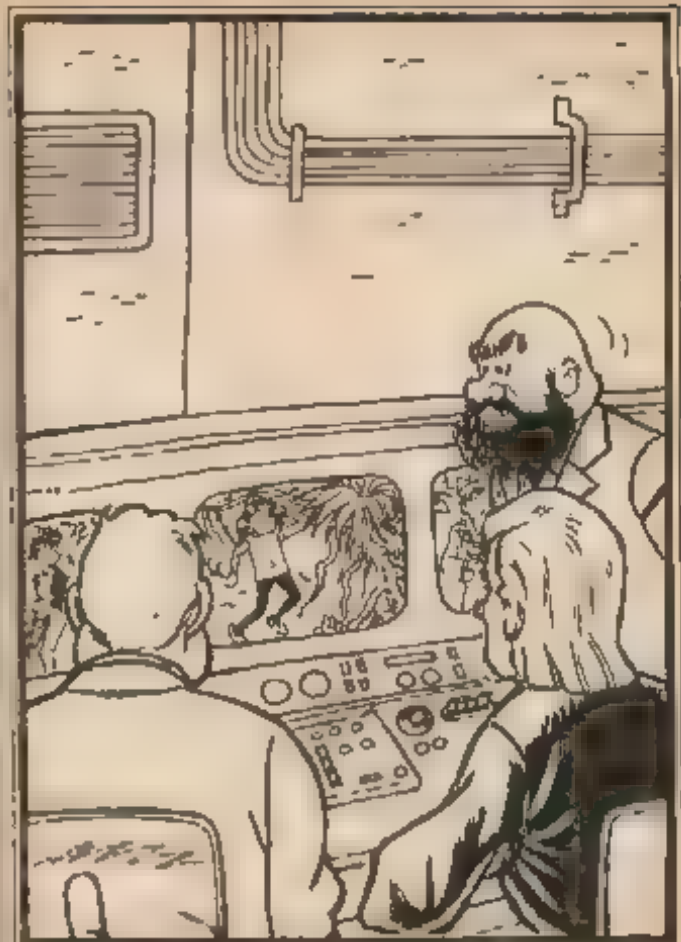
أما الأصبع يرمي ليس من أن قصص على هؤلاء الملايين
حبيب ، ثم عاد يراقب الشاشات التي أمامه .

كان يظهر على إحدى الشاشات مشهد شدي ورمي وهو
يحسب على حـ خديده ، وفان رامي يصدقه بعد أن سرود
سأله بعض شيء ، رامي حـ أي حـ مثل هذه التي
من المستطع يا شادي .

أما مادي سره بشو به سحنة والمحب وأن لم رامي
حـ مستقناً داخل حديقة يا صديقي .

رد ، اسي وهو يهيم سوفوف قائلا معك حتى يا شادي
 وفجأة تسبعت عيب شادي في دعوى وهو يتسبب لا بد أن
 بحث عن عيب ، فمن الممكن أن تكون قد تعرضت بحصر
 من الآخرين ، وعلى الفور أسرع لاثان سيرا في مصرى
 حاضنه عداء بينهما يهران عيبها ، وفي هذه الأثناء ، صندوب
 صحنه شدد من الرجل الأصعب وهو يتابع هذا مشهد على
 سائت ثم تسبح قائلا في حبوب ، لأعياء يقصوا أنهم
 سيحبون . ثم سبل بصره إلى الشاشة الأخرى ليرى عبيد
 مسجبه حاسه في أحد كال خجرة متسلمة ، وقد سلف حوى
 معها فرح صحن من سب (سيش) وهو من سبانت مسقة
 دى الأوراق المستعليلة الشكل ، وبدأ النبات يفرز سائلا غريب
 اللون على علماء ، التي أخذت تصرخ وتسعيث دوى جدوى ،
 دمرادب صحنك رحي في مسجبه وصحنه ، ثم سارا
 شانه وهو حدث ربيبه نظر هذه بحربه عمليه على صدق
 ختراعى .

كانت علماء قد بأقصى قوتها لتتخلص من هذا النبات القاتل
 بأن سب سبعت على شانه لا سب ، وفجأة ضرب من قدسها
 دوى آخر من سب (الأبر لبحوب) فروع فى حوص
 لاحتاحتى سبانه برفه ، كان هذا العنصر شبيه بشعال الكوبر ،



لم يكن أحدنا يعلم أن هناك من يرجمهم من خلال
 شاشات الكمبيوتر

فقد كان صويلا بعبادة ثم بدأ يتفحص حول ساقيها فاستجبت بمزيد
 صراخ ، وبمثل اقتراب يقبه لفرع والأعصاب من ساقيها
 (سحر كولا) و (الأريكة لار) تقرب من ذراعيها كأنها
 وحش فأنج منه في شرسة لاسيها ، وأخير ففقد عليه
 الوعي واستسلمت هذه النباتات المتوحشة .



سار شادي ورأى
 الأشجار والنباتات الكثيفة إلى
 أن وجدا باب الدهليز الذي
 حلت عليه حيلة من قبل .
 صباح شادي قائلا :
 علينا نزلت إلى هذا الدهليز ،
 وبدأ رأى يبحث في خفة عن
 الزور المعلنى لفتح ابوابه .



منى المور وحده طلب بعض . وقد إن شعط عليه حتى فتح
 باب دهليز لاسي في الدهليز فظلم حتى وصل إلى حجره
 لمجدمه بها عليه ، سمع لاسي صوتها فوجد في بوعه إن
 حياءه مدحى ، لا بد أن مكروه قد حياءه ، فقام شادي
 لمجدمه حياءه فحاول صدته رمى وهو يحاور فتح باب حياءه
 لا يلقى ، منى بها بحير ، وفجأة فتح باب حياءه فلقى
 حياءه مع حياءه ، فحس حياءه بدهليز ورعب ، فقام
 لاسي لاسي بدهليز ففهمه حياءه حياءه ، فقام حياءه
 لاسيها ، وعلى حياءه شادي حياءه صحر من حياءه



عز رامي وشادي على باب المقبرة

و وضع حده بعدد على هذه الدار مفرسة فحدث
 نوب وتصدق كاحبات ، وهو رمي بخرقة وحدث بغيره
 شده ، ثم حبس وأسرع إلى الحراج في نوب معاذة قبل
 يعلق الباب لإكتروني مرة أخرى فلما حدث مع عباء من
 من يبعه شادي

فمن شادي برمي من يحمل شقيقته بين ذراعيه قائلا
 « بعد أن سمع شادي بعد أنريم والبحث عن عاصم وحل هذا
 العدم

سأله رامي وهو يبعه في خطوات سريعة : وهل ستصعد إلى
 مسجد الأتق أن تسمي في هذا الدمار خطبة

أخاه شادي في له لا بل سكمل مسيرة في هذا دمر
 انظلم فلا بد أن « كريم » و « عاصم » هذا أيضا

وسار رامي يحمل شقيقته ومعه شادي في صمت وحذر إلى
 ن قرب من مبي صبح مستدير قرب سنة بياض تلاق ،
 فمس رامي قائلا في دهشة : ما هذا المبنى لصخم
 الشفاف ؟

أخاه شادي وقد قلبت حاحيه مفكرا : عجب قل أنه معمل
 مقبور نو صوبه لصخمه ومحدث فكت الصورة الضخمة

مستديرة إلى بصير ، وأطعت على انعامين ، ثم أغلقت
عليهم .

كاتب هذه الصوبة الصلابة مصدقة من الدحل إلى عده محراب
منفرقة ، ثم جعل رامي يصيح في دهشة قائلًا ما هذا يا سادي ؟
أبني أشعر وكأننا في حلم مرعج .

أجابه سادي وهو يأسر هد مكان عجيب قائلًا معك حو
وصمت لحظة ثم أشار بيده قائلًا انظر إلى حد إن معتلاه
بساتين مسيكة عجيبة الشكوى ، حتى القف يصاحي ، بأشجار
ورهور بره في نرى منها من قبل ، وفي هذه اللحظة بدأت
عبياء تسرد وعيها ورفاقت ، وما إن رأيت رامي وشادي حتى
صاحت قائلة : حمداً لله على سلامتكما .

أجابها سادي وهو يساعدهم مع رامي لتقف على قدميها قائلًا
بن حمد لله على سلامتكم ، رامي أخبره ، فالتفت
عبياء بتسليمه شاحبة وهي تسعد ، ولكن من من " ما هذا
مكان عجيب

أجابها رامي بقوله بعد أن خرجنا من الحجره التي كنت
بها ابتمتنا هذه الصوبة الصلابة العجيبة .

قالت عبياء في قلق ولكن كيف خرج منها ؟

أحبابها شادي على العو ومن من ثبات إنا سحرج منها
الآن ؟

دهشت عبياء ثم قالت ما هذا عبياء يا سادي ؟

أجابها سادي لن يخرج قبل أن نبحث عن كريم وعاصم
، يكشف سر هذه البساتين مرعبه ، ثم ردف يقول انبغني
سسير سويًا هذه مرة ، ويضع منار أنصافنا ثلاثة معًا هي أحد
ممرات هذه الصوبة العجيبة ، وكان من خاص بساتين العريه
من كل جانب ، وفجأة أمكت عبياء بحبها وهي تقول
شعر بدوار شديد . وكسفت أحسن شادي ورامي بأن مكان
حالي لعابيه ، فارتطبه مرتفعة ولأكسحين متعصن حد ،
وفجأة شعر الأصدقاء بانهيار شديد في مكان ، ثم بدأت البساتين
تخطط بهم من كل جانب بهيج وكثيف وحوش صاردة ، وصرحت
عبياء بأعلى صرخة وهي تردد سسهموت سسهموت ،
وصاح سادي بعنه مهوده . وهو يخرج بقصلا حادًا من جيب
سره قائلًا لا نحشو شيئًا سوف أمرها برت

ونأعمل بدأ سادي يمزق جذوع البساتين التي صارت تنمو
كالأفاعي ، وشعر ثلاثهم أن مكان يقضي بهم ، فقد بدأت
سكائف عبيهم هذه البساتين تصدق رهبة ، وأخرج رامي حيله

الإسدي ، وأخذ بضوئ شجرة القصب على هذه مكائنات العجبة
في كل اتجاه ، ومعه صرير غباء وهي تقول بعد مدعى
عصن من هذه الأشجار

في شادي وهو يصنع هذا عصف في بيته وشجاعة
لا تقفني ، هربتي لقد انتهى إلى الأبد ، وبعد ساعة كاملة من
تسرع سمر أبطال على أعدائهم من عدم ، وسمع ثلاثة
صوت أني وآلام تصغر بالقرب منهم ، وسمع الجميع
مصدر الصوت يحدو منهم ثمر صفا ، عابرة ،
في بيته ما فرعه جميعاً وحبيهم شحمون في أمانيهم ،
فقد رأوا كريم وعاصم وشاب ثالث مطلق في الهواء عذره
مرعة ، في حين كان هناك شخص ملقى في نهاية الحجرة
محسناً عليه

وعلى الفور شرح ثلاثة حوهم ودهد حول مودده ، اقرب
في من كريم ، سنة في هذه عاد حدثت ما كان
به كريم بصوت وهن : لقد رأيت بالأمس لصواة هجينة
في هذا القصر ، وسمعت أصواتاً كثورة وتكلم ، فسيب في هذا
وسجنت إلى حديقة القصر ، ثم هاجمتي مجموعة من سكاك
وحسنات في حجرة صغيرة بين المشائن ، ولكنني فوجئت ببات
صمهم يلتف حول عفتي وبعدما فقدت الوعي .



أبطال الثلاثة داخل الصخرة العجيبة

وهو قال عاصم أنا أن فكيت خائفاً من وريسي لعاصمي
الذي أدنى في بمعلومات صغيره عن الدكتور زهران صاحب
هذا المجلس ، وخاصةً تعلقت ميّاً في ذنوب من ماء هذا المجلس ،
ومع ذلك فربما من أناب بخارجي بمصير بغير بعده ثم -
بصدفة هوبة عوف رُسي مُفدسي وعني وم في سوى الآن ،
من الشباب نأش فقد عرفت بحسه بقوه بصوت مهت أنا
حاند ، سُكر مع ولدت مهتس عوفى بحوار هذا بقصر
لؤمنا رامي برات قاتلا معم فقد حدثني حدى علك ،
وكمبت عبيد حديث شفقها قاتله وذكر أنث في احتتيب
بصاً في ظروف عاصمة

في حاند بعد ختصومي لأني سمعت ذات يوم حديثاً بين
اثين أحدهم أحسن ، بهتدبان عن حرج ومدر ، من بملكه
سوف يستقر حتى العام هذا من عاصم وهو بمر بده إلى
شخص لمعني عبيد وهذا هو صيدى مساعد نذكر زهران
وهل أن يكمل حاند حديثه دخل عبيد راجل الأملع ده الحب
"صحيحه قاتلا في فجر حيم" وقسم في الصبح

ثم "جميع في صمت فعاد همون أقدم بكمه بفسى أن
الدكتور زهران ،

دهش الأصدقاء في سمعوه وصاح رمي إني كاذب ، فإن
الدكتور زهران الخفي منذ عدة سنوات .

صحت الرجل وهو رأسه بصياً وبسار علامة بفي وهو
يقول هذا ما أوعت به العالم ، أما الحقيقة فغير ذلك .

سأله عساء في دعتة ولكن ما سر هذه السات عجيبه
الشرية ؟ . وماذا قمت بحفظ عاصم ببيعة الأصدقاء ؟ ،
وما هو الأخر ع بدى يتحدث عنه حاند ؟ ، وماذا نصبت
وجوفك كل هذه العرة ؟

صاح شادى قاتلا أنا الذي سحبتك على شفتك يا عربيتي ،
فقد نأكدت من طوبى ، وهذا به بيه بقيه الأصدقاء فبد
بشرح تفسيره قاتلا إن الدكتور زهران من أحد كبار خدما
السات في العام ، ولكن للأسف بدلا من استخداه بحومه في
إفاده التثريه ، كرس جهوده لخدمه الشر ، فقد قام منذ عدة
سنوات بعمل بعض الأبحاث "عصيه بدمرة" ، مما نتج عنه بعض
العايد من السر بسب أحداث أنوع عاصم من لرباب
ثامه وجعلها طعنا للبشر .

صمت شادى خطه ، ثم أكمل وسط بصات لجميع قاتلا
ذلك أوسع مقطوب العيص عبيد تخاكمته دولياً ، وقد سافر

في حجاج سر وند على من عدة بلاد في أن حاد في مصر
مسلًا وهو في دمه حاد من هذا العصر ممارسة أبحاثه
الإجرامية .

عاد شادي يفتش مرة أخرى ليعتد نفسه ثم قال : وم
بكن معه موبل من عدة حاد في الدب كان شاد في كل يوم أنه
الإجرامية . ١٠٠٠ سور هزار في حجاج مصر حاد في
حقيقه من الأبحاث .

مساءل من في تشويق ما هو حد لأحس ع ن شادي ؟
أجاب شادي في ثقة : كلما تعلم أن هناك بيت كثير من
تكنه أحدا من مثل التي تتعبد الحشاشات والكنائس حبة الصغيرة
فهناك كثير من ٥٠٠٠ من بيتات صغيرة في مختلف أنحاء
مصر . وهي التي ما بعد حريقه المم وبعديّة كالتب
الصغيرة الأخرى عديده . ولها برده من دحمتها . وحده
نبي عسل عده من البرد بأكبر من الهند حبات صغيرة
وعسرت . ١٠٠٠ حباتها بغير في لأر مني البور ويستعملها .
وهذه ما حصل يكون قصوره في كنه البير وحس . وحس هذه
بالتب الصغيرة ما عدد من عصرية حاد . وحس على



وقال لي يا هذا هو الذي
هو الذي هو الصخرة التي
هي التي هي في القوم في القوم

أرضيات كاليبسيس و بريسيس ، وهي شبهة حدتها يوجد في
عدة الجواهر .

ثم نظم شادي ورسمي وهو كمن حديه فلان . من
أمنه هذه النباتات ذات حديه في حدها في حدها
أما رأيي .

ثم تمت في عدة وهو يعرف ويات الشمس ندى كان
يقضي عيش في حجرة انصهه ، عيه ، وكذا في باب
الدرجوتين و بجويكولا و لراميب و نديوي ، والعديد
والعديد من تلك النكات للتحفة .

تسبب عيه في عدة ولكن من معروف في هذه ذات
صغيرة الحجم ، وسبب هذه الصفة ، بأن لا شيء من
في نفس الحرف صغيرة وبعض حروف صغيرة
ما الذي جعلها مماثلة متوحشة إلى هذا الحد ؟

جاء بها الإحابة من حدها نفس في حدها ، في حدها نفس
فمن كل هذا .

جاء لي الجميع في وجهه مكتوب روبرت الذي كان سعيد
بجاريه شيرة ، بعد بشرح هو حربه فلان فقد قام
الأح شادي بتقديم تفسير صحيح عن ذات حربه ثم

أضاف في صحفة : لم أكن أعلم أنه خير بهم النباتات إلى
هذا الحد

ساح شادي في غضب حدث من هذا لأسلوب وتكس
أما روبرت بأنه وهو يعرف حدها في حدها
من ، بعد بريسيس في سرجه فلان بعد كتب شهد هذه
ساعات من حدها خلال رحلتي في دور نعام ، كتب رأيها
في حدها و استعنت في شرق أمريكا الشمالية ، وهي ساحق
حدها من شرق لأقصى ، وفي ريفيت و كاليبسيس و كاروسيب
وعدد كثير من بلاد العالم

كتب في هذه ذات وهي منهم حيوانات وحشرات
عديه و صارت على حدها فكره محبوه ، بعد بأن حبيها
وهي نفس بريسيس و لا ؟ بعد كان حدها أصبح كثير
من نفس حدها فكره ، وصفت حقه ثم عدد في
ساحده ، بعض كتب بعض حدها على هذه الأنواع
من النباتات .

سأله شادي وقد غضب حبه في غضب : وما نوع هذه
التجارب ؟

فحدث روبرت عن حدها محبوه ثم قال ، حدها سوف شرح

نكم . ونحن نشير إليه في حركة مسرحية ، وهو يحدث
 وكأنه يقف في حضرة عينية في إحدى العجائب قائلاً :
 أي حيلة هو كائن على ختوى على عدد من نكروموسومات ،
 وهذه النكروموسومات تحدث بها عمده لعمده في حلقه على
 سر عينية السموي الكائن على ، ولكن هذا بعض دور في
 تلف حالاً دون عمية الانقسام هذه ، فقد تمت جرحي الفات
 حادة كيمائية شبيهة بسدة الكوشوسون ، فعملت على تصاعف
 مجموعات حية ، وليس لا نكم ، وتصاعف حجمه
 بدرجة كبيرة ، كذلك فعمل تعريض سائر بعض سائر سعة
 المستطاب نمو كالأحادي شبيهة بالحجم سعة ، أولاً كسباب
 وغيره ، كل هذا يساعد على تصاعف حجم هذه سائر
 واحدها ، كسر سرسة ونعطش لافرس لأدمس ، وقد أصبحت
 العصار عينية على برده من مثل هذه سر

صريح شاذي على عور قائلاً : ويتبع في كسر هذه سر قد
 الاحتمال على بعض سون مساعداً ومدى ، وقد حاولت
 فيه

صاعده رهران في شراسة قائلاً : يكلا - هو الذي حاول

(١) حيلة عينية .

ر د ، فقد صلب من صلباً صلباً من على مقاس كنعان
 سر كنعاني ، وعندما قصت همدني بأنه سيلج بصحافة بكل
 شيء ، وبغض فاه بالأصاال بهضحي عاصم وصلب مقاسه
 لإفشاء سر ، وعندما غلبت بذلك انصرفت إلى أن قص على
 عاصم كل شيء ، ثم حططت عاصم وصديقي عادي
 وهنا سأله ولقي في دهشة : كيف ذلك ؟ .

ول د رهران في ساحة ككت عجم ن عاصم سر على
 قصري سيارته ، فليس هات طريق آخر سوى هذا ، وبعد
 مروره فست بعطيل سيرة على طريق إصلاح رصاحه كاتمة
 غشوب في إحدى إصاارب سياره ، وبعد أن توقفت السيرة
 فعمل احتجافه وبحضرة في هذا يكون طعاماً سائلي ، مثل
 الكهين من قبله .

فصحه شاذي في حية دنالا ثم فُتف بحضرة مثل من
 سكبور ، فصحه في سيرة عاصم وألقب به في هوة السجعة
 حتى برده بجمع ن عاصم هو لدى حدث في لحادث أليس
 كذلك ؟ .

سعد رحل وهو يعون بهدوء ، بث دكي عادية لا قتي ،
 إبي حزين على ما سيجعل لك .

سأله عليها في قلبي : ما الذي سيحدث له ؟ .

أجابها زهران في وحشية : سوف لن تهلكم النباتات جميعاً ،
فهي جالعة للغاية .

ذُكر الجميع مما قاله الرجل ، فيما عدا شادي الذي قال في
ثقة وكأنه لم يسمع حديث ذلك الشرير : وبالطبع كل من كان
يكشف السر كبت تحتفظه وتحفظ به هنا ليكون طعاماً شهياً
لهذه النباتات الملعونة ، فقد وجدت جناحهم أدمية بالحديقة نقل
على حراملك البشعة .

أجاب الرجل باقتضاب : فضلاً يا عزيزي .

سأله زامي في حيرة قائلاً : ولكن ما علاقة رمزي مساعد
جدي الدكتور عامر بكل ما يحدث ؟ ، ماذا كان يعمل
لحسابك ؟ . ضحك الرجل في سخرية لم قال : وكيف لا يعمل
لحسابي وهو شقيقي ؟ .

وهنا بدت الدهشة على وجوه الجميع وصاحوا جميعاً في
صوت واحد : شقيقك ؟

قال الرجل محاولاً تفسير الموقف : كان لابد من وجود شخص
يتحرك خارج هذا القصر بحرية ، فانا منجزل عن العالم ، وأعيش
في دهليز تحت أرض حديقة هذا القصر ، ولا أستطيع الدخول

أو الخروج بحرية ، وكذلك مساعدتي صدقي ، ولكن مدير
أعمال جاري الدكتور عامر يستطيع ذلك ، ولذا طلبت منه
التقدم للمصل عنده كسكرتير ومدير أعماله ، وعلم الجميع
بذلك ، وكان يتسلل ليلاً للقائى وإخباري بكل ما يحدث حولي ،
كما كان يسرق بعض الأبقار والخيول من مزرعة جديك ويأتي
بها طعاماً للنبات الجائع .

صاح كريم قائلاً في عصبية : إياك قدر متوحش .

ضحك الرجل ضحكة هستيرية دون أن ينطق بكلمة واحدة .

وهنا سأله الصحفي عاصم في دهشة : ولكن ما وجه
استفادتك من هذا الاختراع الملعون ؟ .

أجاب الرجل في غرور : إن اختراعي هذا يصلح لأن يكون
سلاحاً تدميراً أسطر به على العالم من حول .

سأله خالد في جزع : كيف ذلك ؟ .

هم الرجل بالحديث ولكن شادي قال : لقد فهمت ما يقصده
هذا المحرم ، إن غرس بنور نباتات كهذه في أى منطقة أو دولة
ما كفيل بأن يقضى على أهلها في خلال أيام معدودة ، فسوف
يقوم النبات بغرسهم .

قال الرجل وهو يتنسم انفسامة باهية : ثم أقل لك ذلك ذكى للغاية ؟ .

أجابته شادى قائلا : وأنت مجرم .

عاد الرجل يضحك ضحكته المجنونة ثم قال : اليوم فقط سوف أعقد صفقه رائعة ، فسأقوم ببيع يدور هذه الثياب لإحدى الجهات الحرة التي تبغى السيطرة على العالم بمبلغ مائة مليون دولار .

وفجأة جاءه صوت أجش من خلفه يقول بلكة إنجليزية : لن يحدث أيها الغبي .

نظر الجميع إلى مصدر الصوت فوجدوا جون ويانج يقفان في تحدٍ وعناد ثم قال جون بصوته الهادئ :

لقد استمعنا إلى شرحك المفصل وعلمنا بسر تركيبة الاختراع .

وأضاف يانج وهو يصوب سلاحه نحو زهران قائلا : والآن ليس لوجودك فائدة : - ثم أطلق إشعاعاً قاتلاً من مسدسة نحو زهران الذي وقع مصاباً .

وهم الأجنبيان بتصويب سلاحيهما نحو الأصدقاء ، فإدركهم شادى بطلقة من سلاحه ، وبدأ الصراع وتاوت الثيابات في

وحشية ، وتشابكت بشكل مفرق ، وكانت لحظات عصيبة ، وفجأة شعر الجميع بانفجار هائل يدوى في الصوبة المستديرة التي تفت عن آخرها ، ووجد أبطالنا أنفسهم أمام القائد معتر ، والدكتور وسام وحشد ضخم من رجال الشرطة ، والذين قاموا بإلقاء القبض على الأجنبيين وساعدوا الأصدقاء في القضاء على الثيابات الملعونة .

وأسرع الدكتور عامر نحو الجميع مهرولاً في سعادة قائلا : هذا لله على سلامتكم يا أبتائي ، ثم أضاف وهو يحتضن علياء ورامي في حنان : لقد قمت بإبلاغ القائد معتر بكل ما حدث وجئنا إلى هنا لإنقاذكم .

قال رامي لجده : لقد حضرتم في الوقت المناسب .

اقرب منهم شادى وسأل د . عامر في اهتمام : هل تم إلقاء القبض على رمزي شقيق زهران ؟ .

أجابته د . عامر بقوله : نعم : بعد أن اعترف بكل جرائم شقيقه ، ثم التفت د . عامر إلى كريم وعاصم وخالد قائلا : بني سعيد برؤيتكم مري أخرى يا أبتائي ، ولكن ما الذي حدث لكم في هذا القصر الملعون ؟ .

ضحك كريم وهو يقول : هذه قصة طويلة سوف نقصها

عليكم بعد أن نخرج من هذا المكان .

واقترب الدكتور وسام قائد فريق الأذكىاء ومعه القائد معتز من الجميع ، فقال هُما الصحفي عاصم أشكركما كثيراً على إلقاء حياتي والقضاء على هذا الاختراع الشرير .

أجاب القائد معتز بقوله : إن الفضل يرجع إلى أبطال فريق الأذكىاء الذين خاطروا بحياتهم وحاضوا تلك المغامرة الرهيبة في قصر الرعب .

تخصت وجوه الأبطال الأربعة بالاحمرار ثم قال شادي في حجل : هذا واجبنا يا سيدي .

وصاح الدكتور وسام قائد الفريق قائلاً : وبهذا يسجل فريق الأذكىاء انتصاراً جديداً ، وكشف غموض لغز محير .

وتم إلقاء القبض على الدكتور زهران وشقيقه رمزي والمساعد صدقي والأجنيين ، وانصرف الجميع لخارجين من ذلك القصر الملعون ليبدأ الأصدقاء في البحث عن غرض مغامرة جديدة .

[تمت]



شادي

رامي

علياء

كريم

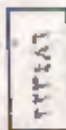
اختفى الصحنى ، هاجم ، بالقرب من قصر
مهجور ، بدون أن يترك وراءه أثرًا .

وفي ذلك الوقت كانت الجرائم الفامضة قد
انتشرت بالقرب من ذلك القصر الذى كان يُطلق
عليه : قصر الأشباح ،

فرى أين اختفى هذا الصحنى
وما سر هذا القصر الذى يخشى الجميع
الاقتراب منه ؟

وما هى حقيقة تلك الجرائم الفامضة ؟ ومن
وراءها ؟

هذا ما سنعرفه عندما نقرأ هذا اللغز الخير



دارالمعارف